

هل على المرأة الاشتياق إلى زوجها؟

لا. في سياق تكوين 3: 16 يقول الله للمرأة:

"وَأِلَى رَجُلِكَ يَكُونُ اشْتِيَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ"

لماذا هذا الاشتياق غير جيد؟ وما معنى اشتياق ههنا؟

تأتي كلمة اشتياق في هذا النص من اللفظة العبرية T'SUQAH (تنطق ت-شوقه)، واستخدمت هذه الكلمة ثلاث مرات فقط في العهد القديم: تك 3: 16، تك 4: 7، ونشيد الأنشاد 10: 7.

T'SUQAH = رغبة أم تحوّل؟

T'suqah = رغبة

تُترجم معظم ترجمات الكتاب المقدس والتفسيرات اليوم "تَشْوَقَه" على أنها "رغبة". وتُفهم هذه الرغبة عادةً إما أنها رغبة حسية من النساء تجاه أزواجهن، وإما أنها رغبة في السيطرة على الرجال.

لكن، حتى عام 1528م، لم يُترجم أحد "تَشْوَقَه" إلى "رغبة" أو "شهوة" أو "سيطرة". لا أحد! في سنة 1528، بدأ راهب دومينيكي من إيطاليا يدعى "باجينيو" في ترجمة "تَشْوَقَه" العبرية إلى "رغبة" أو "شهوة"؛ معتمداً بشكل كبير على التقاليد الرابينية التي تحدّثت عن الشّهوات الجنسية للنساء. لمزيد من الدراسة، راجع "اللغات العشر لحواء" في التلمود اليهودي.

T'suqah = تحوّل

يجب علينا أن نفحص كيف تُرجمت الكلمة قبل عام 1528. كل من النسخ الاثنتي عشرة القديمة والمعروفة، ترجمت "تَشْوَقَه" على أنها "تحوّل". والتي ترجمت في اللاتينية إلى "conversio"، وترجمت في السبعينية (اليونانية) إلى "apostrophe". أشارت كل من اللاتينية واليونانية إلى مفهوم التحوّل، بدلاً من الرغبة أو السيطرة.

قبل السقوط، علام كان تركيز المرأة؟ وإلى أين تحوّل بعد السقوط؟ حوّلت المرأة انتباهها وولاءها من الأعظم إلى الأقل في تكوين 3. فهي تحوّلت عن الله إلى الرجل. والآن في العالم الساقط، سيكون هناك ميل للمرأة لصرف انتباهها عن الله واستبداله بتكريس نفسها لرجل - باحثة عن الحماية، والهدف، والأمان من المصدر الخطأ. ومن الواضح أن مثل هذا "التحوّل" يؤدي إلى العديد من العواقب الوخيمة.

الخلاصة

تغيّر الكثير عند السقوط. لم تدخل الخطيئة إلى العالم كاسرة الشراكة بين الله والناس فحسب، بل مرّقت أيضاً العلاقة بين الذكر والأنثى. فبكلمة "تَشْوَقَه"، أعلن الله عن تغيير ميل الإنثى بسبب السقوط. فسيصار عن لتكريس أنفسهنّ لله؛ لأنهنّ على الأرجح سيفضّلن ابتسامة من رجل. وإلى يومنا هذا، يجب على جميع المؤمنين أن يصرّوا لتحويل أعينهم، تركيزهم ورغباتهم نحو الله، بدلاً من التحوّل نحو العالم.

- اثنتا عشرة نسخة قديمة ترجمت "تَشْوَقَه" على أنها "تحوّل":

السبعينية اليونانية، البشيطا السريانية، التوراة السامرية، اللاتينية القديمة، الصعديّة، البحرية، الإثيوبية، العربية، اليونانية لأكيلا، اليونانية لسماخوس، اليونانية لثيودوتيون، والفولجاتا اللاتينية. ترجمت هذه النسخ "تَشْوَقَه" على أنها "تحوّل" في واحد وعشرين من أصل ثمانية وعشرين مرجعاً.

انظر الأبحاث الإضافية بواسطة:

كاثرين بوشنيل، والتر كايزر

مصطلح مفتاحي

תְּשׁוּקָה

t'suqah

مصطلح مفتاحي

apostrophe

تحوّل - strophe عن - apo

أربعة أسئلة مهمّة:

١. ماذا يعلمنا هذا عن الله؟
٢. ماذا يعلمنا هذا عن الناس؟
٣. ما الوصية التي يجب عليّ أن أطيعها؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذا؟